السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٩٧

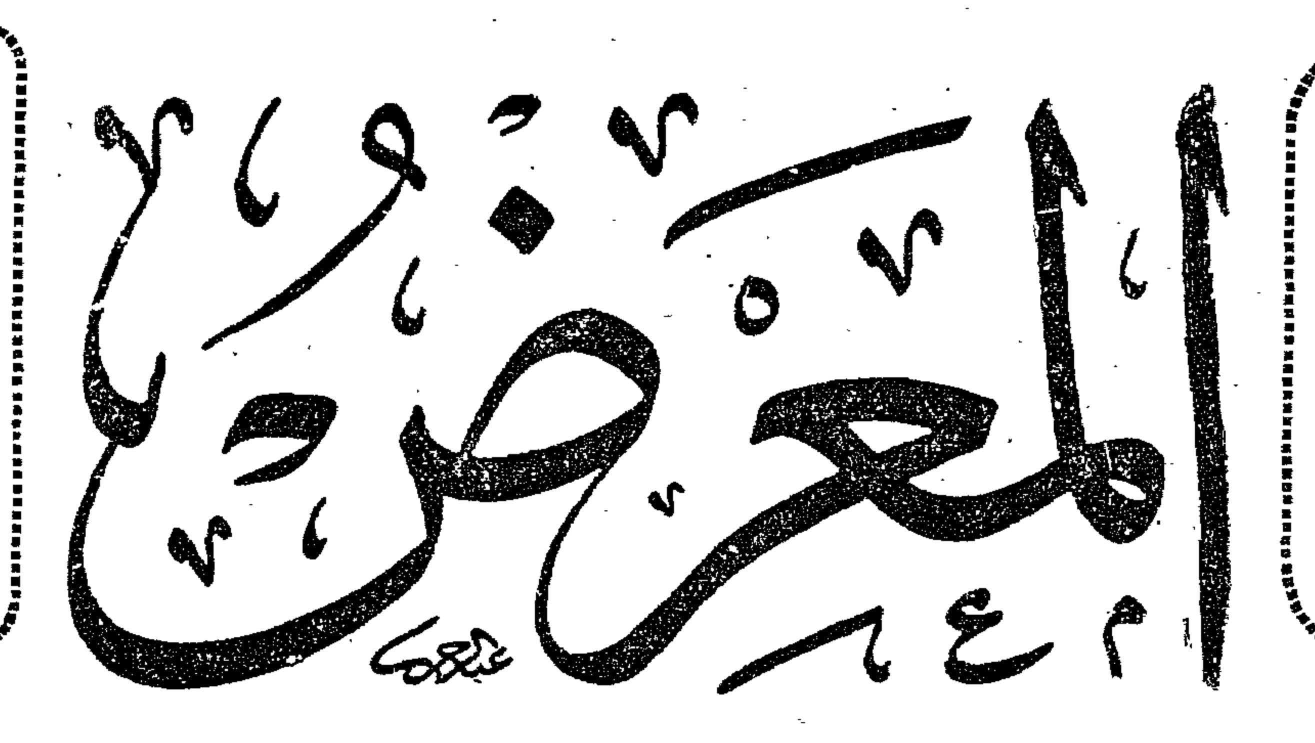
الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك



يقال

ان توحيد الحسابين الغربي والشرقي سيتم قبل عيد الميلاد القادم فاذا كان الوقت قد داهم هذه هذه القضية ولم يسمح بالتوحيد هذا العام فلا شك انه صائر في العام المقبل

❀

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٢٨

من بيروت الى باريس

رسائل منشيء المعرض

٦

ليبسيك في ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٨

في قطار برلين

كتبت الرسالة السابقة في قطار باريس – برلين وها انا اكتب هذه الرسالة من ليبسيك لاتحدث الى القراء عن باريس ايضاً ، وهذا يدلهم ان كل شيء معرض للضياع في باريس الفتانة حتى وقت الصحافي • بل وخصوصاً وقت الصحافي

وصدف عن غير قصد طبعاً ، اني ركبت القطار المفتخر الذي يقوم من باريس في الساعة الثالثة ونصف بعد الظهر واذا انا في ذلك القطار في وسط من السياح الانكليز والاميركان وكان رفيقي في المقصورة رجل كهل طويل القامة محترم المنظر • فجلسنا معاً اربع ساعات طويلة بدون ان نتكلم كلمة واحدة • يقرأ وانا وايضاً

قلت في نفسي – لا ريب انه انكليزي

ولما جاء المفتش ليأخذ جوازات السفر من الركاب — طلب منا جواز السفر فسلمه رفيقي جوازه البريطاني وسلمته انا جوازي اللبناني فاجابنا المفتش بنفس اللهجة — شكراً !

وللمرة الاولى كان حظ اللبناني الصغير في الاحترام كحظ البريطاني العظيم — ولكن في تفتيش « الباسبور » فقط

...

ضاق خلقي بعد الساعات الاربع مع رفيقي بدون كلام فاردت ان اتحرش به ذهبنا الى تناول الطعام في قاطرة المائدة ثم سبقته الى المقصورة ووقفت في الباب منتظراً • حتى اذا جاء يدخن سيغاره اضطر ان يقول لي

— أتريد ان تنام الان ؟

فاجبته — لا ! واذا اردت ان تدخن داخل المقصورة فلا بأس لاني لا اتضايق من الدخان

وكان هذا باب الحديث بيننا فاخذنا نتحدث ونتحدث كثيراً وطويلاً حتى عوضنا ما ضاع علينا في الساعات الاربع الاولى •

وكان رفيقي لطيفاً جداً وانيساً الى الدرجة القصوى ،وهو جواب افاق طاف العالم مراراً من اقاصي اليابان والهند الى اطراف روسيا ، وهو مفتش احدى شركات النشر الكبرى في اميركا ويتكلم عدة لغات ويجيدها جيداً

ولما سألته اذا كان من التبعة البريطانية، اجاب بانفة وعزة نفس

— كلا بل انا ايرلندي • ولكنني اسكن قرب لندن من ثلاثين سنة

وكان هذا الرفيق دليلي في المانيا حال وصولي الى المحطة فكان يترجم لي ويعتني بحوائجي بل انه ذهب معي بنفسه الى النزل حيث ساعدني على تدبير كل اموري ثم ودعني بلطفه المعتاد

...

في البرلمان الفرنساوي

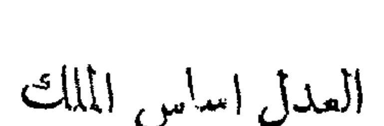
والان نعود الى تذكارات باريس

في اليوم التالي من زيارتنا لوزارة الخارجية وبعد غذاء في الشانزليزه مع الصديق الاديب الاستاذ اميل خوري ونزهة في غابة بولونيا ،ذهبنا عند الساعة الثالثة الى مجلس النواب ، وكانت بطاقتنا من رئيس المجلس نفسه فاجلسونا في اوجه مكان من اللوجات حيث رأينا وسمعنا كل شيء في الندوة النيابية

وكانت الجلسة مخصصة للنظر في ميزانية وزارة الطيران وكان على منبر الخطابة النائب الاشتراكي الشهير المسيو (رينودل) يرد على خطاب القاه في الصباح المسيو (بول رينو) من احزاب اليمين • وكان الخطيب بليغ التعبير قوي العارضة، وكان الاشتراكيون والشيوعيون يصفقون له كثيراً بينما احزاب اليمين تصفر وتضج بطبقات المقاعد • اما الراديكاليون — وهم الجالسون في الوسط — فكانوا على حياد تام لا يصفقون ولا يصفرون

وما انتهى الخطيب من كلامه حتى صعد على الاثر الى المنبر النائب « بول رينو» فرد عليه بتعابير قاسية وبداهة بليغة فكان الاشتراكيون يقاطعونه بالصفير والضجيج حتى يكاد المرءان يعتقد نفسه





العدل اساس الملك

يمثل رسمنا هذا هيئة محكمة الجنايات اثناء انعقادها للنظر في قضية ٢٠ تموز • ويرى في الوسط حضرة الرئيس الاول سامي بك الصلح والى يمينه القاضي الشيخ حبيب لطف الله والى يساره القاضي جورج بك بيطار وكاتبي المحكمة وفي ساحة القوس يشاهد فريق من المحامين • ولم يظهر في هذه الصورة حضرة المدعي العام فؤاد بك عمون • وسننشر في العدد القادم رسماً آخراً للمحكمة كاملا بشخص المدعي العام •



المدعي العام فؤاد بك عمون

هو القانوني القدير واحد مفاخر القضاء اللبناني فؤاد بك عمون الذي اشغل كرسي الادعاء العام في قضية ٢٠ تموز وقد كانت مطالعته التي استغرقت نحو ثمانية ساعات نادرة المثال فجاءت دليلًا بيناً على اقتدار فؤاد بك وعلمه وذكائه وواسع اطلاعه

في غوغاء، وكان الاشتراكيون والجمهوريون يتراشقون من مقاعدهم بكلام غير مهذب كثيراً .

ولم يكن المسيو بوانكاره حاضراً من اول الجلسة ولكنه جاء في هذه الاثناء وجلس في رأس مقعد الحكومة قرب المسيو « شيرون » وزير المالية

وما كاد يستقر به المقام حتى اخذ النواب، الواحد تلو الاخر ، يأتون اليه ويتحدثون معه كأنهم ضربوا ميعاداً لشؤونهم في قاعة المجلس

ورأينا المسيو بول بونكور جالساً في اول صفوف الاشتراكيين وله من مظهر شعره ورأسه الجميل دلالة كافية لمعرفته ، انه لم يتكلم ولكنه كان يصفق كثيراً وطويلاً للمسيو « رينودل »

اما كاشان ودوريو وبرتون — النواب الشيوعيون — فقد جلسوا في آخر صفوف اليسار ، وكان كاشان هادئاً ساكناً دائم الابتسام كأنه مسرور من خلاف الاشتراكيين مع احزاب اليمين وتكلم دوريو مدافعاً عن روسيا فاعتقدنا انه نائب روسي لا فرنساوي

ثم طلب دوريو تحويل احد فصول الميزانية الى اللجنة فاسرع شيرون وزير المالية وطلب الثقة باسم الحكومة فنالها طبعاً وسقط مشروع دوريو

وهكذا لا تمضي جلسة من جلسات مجلس النواب حتى تطلب الحكومة الثقة مرتين او ثلاث مرات ، لانها امينة من الحصول

وفي اثناء الجلسة دخل نائبان اسودان — حالكا السواد — واخذا يسلمان على النواب باسترخاء ودلال ذات اليمين وذات اليسار .

والامر الذي استلفت نظرنا في الجلسة ان النصاب القانوني في عدد النواب لا اعتبار له فالجلسة تكون قانونية حتى بوجود عشرين نائباً فقط . وعند التصويت على الثقة بالحكومة يقدر نائب واحد (اشتراكي مثلاً) ان يأخذ جميع الاوراق من علب رفاقه النواب ويضعها كلها في جرن التصويت، وهكذا يقدر عشرون نائباً ان يصوتوا عن خمسمئة وخمسين نائباً

ولم نشاهد المسيو بريان في الجلسة لانه كان قد سافر عند الصباح الى لوغانو لحضور جلسات جمعية الامم

واما المسيو بوانكاره فانه لم يتكلم اثناء الجلسة ولكنه اجاب احد نواب اليمين الذي اراد ان يستشهد به قائلاً بنفرة — دعني مرتاحاً . فضجت القاعة بتصفيق الاشتراكيين وضحكهم من هذا الرد ، وثار النائب فاجاب — ولكنه لا يحق لنا ان نستشهد بك يا حضرة الرئيس لانك تعتمد علينا عند التصويت

فاجابه بوانكاره — انك تؤيد الحكومة لا شخصي . فضج الاشتراكيون من الضحك عن جديد ايضاً

تركنا القاعة والجلسة دائرة ولكن عدد النواب لم يكن يتجاوز العشرين

وفي المساء ذهبنا الى مونبارناس

في مونبارناس

هذا موطن الادب والفن في باريس « الروتوند » و « الكوبول » وغيرهما في مونبارناس قهوات تاريخية خرج منها — من بين انغام الجازبند وحلقات الرقص وكؤوس الغرام واللهو ، اجل ! من هناك خرج الفن والثورة

ففي ملاهي مونبارناس يجتمع رجال الفن والادب من كل انحاء العالم، المصورون والشعراء والحفارون والادباء من كل الشعوب والامم

هنا كان يجلس كل مساء « لينين » اله روسيا البولشفيكية وتروتسكي وتشتشرين .

وهناك كان يجلس ذلك الشاعر وذاك المصور اللذان اخرجا للعالم اجمل البدائع .

اجل كل شيء خرج من باريس . الثورة لتحرير الشعوب ، والفن للتاريخ ، والجمال للعشق والغرام

كل هذه الرؤوس الشقراء والصفراء والبيضاء بمظاهرها المستغربة التي تنم عن الفن والشعر والثورة جاءت من اقاصي الارض لتجتمع في باريس ، بل في مونبارناس .

فهل لبلادنا الصغيرة النائية ، لبنان وسوريا ، قبس من هذا النور الذي انار حريات العالم وفنونه

« ميشال زكور »

رسالة دمشق

عودة الركابي باشا الى السياسة

في ٢٦ ك ١ سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض»

دود الخل ...

يسؤنا (سوريين) ولبنانيين) ان نصرف اوقاتنا ونضيع ايامنا في محاربة الرجعيين الذين يعملون في الارض فساداً بدلا من بذل الجهود لتحقيق امانينا الوطنية وغاياتنا القومية ..... فلا نترك الشيخ حفظه الله الا ونستقبل زيداً او عمرواً .. وهذه مصيبتنا الكبرى وفاجعتنا العظمى ...

واليوم بعد ما كنا نظن ان رضا باشا الركابي هجر السياسة لاربابها وانزوى في كوخه هادئاً صامتاً لا يبدي ولا يحرك لاسيا بعد ان نبذته الامة ومنعت ثقتها عنه ايام الانتخابات الاولى نراه وقد شمر عن ساعد الحيلة وعمد الى كتاب الدسائس يفتش فيه عن مادة توصله الى غاياته ومصالحه

انه رجل لا يهمه من مصلحة الامة شيء ولا يبالي الا بان يكون له المقام السامي وان تكون له السيارات والنفقات وان يشبع اطماعه وشهواته

اما الامة التي بذلت كل غال من دماء ابنائها وجهودهم في سبيل حريتها فهي في نظره مطية للاستعباد والاستعمار

يجب ان يفهم الرجل ان اليوم غير الامس وان الامة التواقة الى استقلالها وحريتها تأبى ان تعده من ابنائها

رسائل منشيء المعرض

والمسيو بونسو

نطالع رسائل منشيء المعرض الاستاذ زكور التي يبعث بها من باريز فتدلنا الاخبار المتعلقة بمجيء المسيو بونسو على نجاح برنامج فخامته مما يجعلنا نتفاءل من حسن العاقبة والعاقبة للصابرين ...

وليس لنا بعد ان اوشك المسيو بونسو ان يصل الى هذه الربوع الا ان ننتظر معلقين الامال على سياسته الرشيدة ان تكون فاتحة حياة جديدة حرة بعد ان قاسينا مرارة الحكم الجائر وبعد ان تعبت السلطة طويلا وكثيراً

البارودي امام القضاء

وتأجيل الدعوى

اكتظت غرفة محكمة بداية الجزاء بالشباب الناهض ورجال الصحافة وكثير من الوجهاء وارباب الصنائع الحرة

وابتدأت المحاكمة في الساعة العاشرة بحضور المتهمين فخري بك البارودي النائب وفوزي امين المعتدي والشرطي ذي الرقم ٢٣٧ ... وكان الاستاذ سعيد بك الغزي والامير بهجة الشهابي وكيلين عن النائب البارودي

وبعد ان اجريت المعاملات الاولية القانونية اعترض الاستاذ الغزي على صلاحية المحكمة وعدم وظيفتها في رؤية هذه الدعوى

اولا — لان الدعوى صلحية تنطبق على المادة ١٧٩ ولان فخري بك يتمتع بالحصانة النيابية ولا يجوز محاكمته الا بقرار من المجلس التأسيسي المعترف بوجوده حالياً واخيراً لان الدعوى ذات طرفين لا يمكن توحيدها فالشرطي مقيم الدعوى على فخري بك وفخري بك مقيمها على فوزي امين ولذلك فقد طلب الاستاذ الغزي رد الدعوى وعدم رؤيتها ..

ولما سئل المدعي العام عن مطالعته طلب تدقيق الاوراق وعلى هذا فقد اجلت الى الساعة الواحدة من بعد ظهر الثلاثاء الذي يقع في ٨ كانون الثاني ٩٢٩

حفلة النائب الشريف

اقام سعادة النائب الكريم الدكتور احسان بك الشريف حفلة شاي دعا اليها اخوانه رجال الكتلة الوطنية العاملين وبعض شباب دمشق الناهض فكانت الحفلة جامعة من كل فاكهة زوجين وزادها بهاء صفوف الحاضرين من رجال الوطنية الصادقة الذين حيثما اجتمعوا تجلى بينهم التضامن والارتباط المتين .

...

شاب يشنق نفسه

علق المدعو محي الدين الحموي الخياط في سوق الخوجه البالغ من العمر ثلاثين سنة نفسه بحبل ربطه في سقف محله التجاري الصغير ...

ولما فتح المجاورون باب دكانه وجدوه فاقد الحياة

وبعد التدقيق والتنقيب علم ان سبب انتحاره ناشيء عن الفقر ...

قلنا قاتل الله الفقر فقد كاد يكون كفراً ..

...

بمناسبة عيد الميلاد

عطلت جميع الدوائر الرسمية يوم الثلاثاء الماضي احتراماً لميلاد سيدنا المسيح

— .. —

صاحب الالستراسيون

يزور خرائب دمشق ويتألم

أم دمشق الصحفي الافرنسي صاحب الالستراسيون منذ يومين فحل ضيفاً كريماً عليها ولقد زار اليوم الآثار القديمة وخرائب الثورة وكان يرافقه صديقنا خليل بك معتوق الذي قال لنا ان صاحب الالستراسيون تألم من هذه المشاهد المبكية ووعد بالكتابة عنها مفصلًا

هاشم بك الاتاسي يتكلم باسم الامة السورية

كتابه الى فرنسا وعصبة الامم

اتحاد الاحزاب السورية

ارسل دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي بأسم الامة السورية كتاباً سياسيا هاماً الى جمعية الامم واعضاء البرلمان الافرنسي ووزارة الخارجية في باريس يناشد الضمائر الحرة منح سورية المتألمة استقلالها وحريتها اللذين اعترف بهما المسيو بوانكاره نفسه بعد ان اقرهما جمعية الامم اثر فوز الحلفاء في الحرب العامة .

وهذه صورة الكتاب :

اقترح نائب مرسيليا الموسيو (سيكست كينان) عند مناقشة الميزانية في مجلس النواب الافرنسي دعوة الحكومة الفرنسوية الى ابلاغ عصبة الامم بان الانتداب على سورية المعهود به الى فرنسا قد اعيد نهائياً الى العصبة . وعلل هذا الاقتراح بوجوب تخليص المكلف والجند الافرنسيين من هذا العبء الثقيل الذي لم تجن منه فرنسا سوى الخسارة في اموالها وجنودها وسمعتها

ورد عليه المسيو بوانكاره بان شرف فرنسا لا يسمح لها بان تنكل عن تعهداتها الى جمعية الامم وللسوريين انفسهم بان تقوم بمعاونة هذه البلاد وارشادها لتوصلها الى استقلالها وتحتفظ بصداقتها

وعند طرح الاقتراح على التصويت رد باكثرية ٣٨٠ صوتاً ضد ٢٠٠ فظهر ان اكثر من ثلث نواب فرنسا يقولون باعادة الانتداب الى جمعية الامم والتخلي عن المهمة التى احتلوا هذه البلاد لاجلها منذ عشر سنوات

لقد تكررت هذه النغمة مرات عديدة في خارج البرلمان الافرنسي ورددتها الصحف في شتى المواقف ولذلك يرى الوطنيون السوريون من واجبهم بعد ان اخذت قضية اعادة الانتداب الى العصبة هذا الشكل الرسمي ان يفهموا الرأي العام الاوربي عامة وجمعية الامم والرأي العام الافرنسي خاصة ان البلاد السورية ليست سلعة تباع وتشترى وان السوريين لم يكونوا في وقت من الاوقات طلاب ابدال منتدب بمنتدب اخر بل كانوا في جميع مواقفهم طلاب استقلال لبلادهم تعترف لهم به دولة فرنسا وجمعية الامم نفسها وهم حريصون جداً على اختصار الوقت الذي يوصلهم الى هذه الغاية المرغوب فيها وقد مدوا ايديهم للتفاهم مع دولة فرنسا على اساس استقلال بلادهم وعلى ان ترتبط سوريا مع فرنسا بمعاهدة صداقة لتبادل المصالح والمنافع بين الفريقين لذلك كان الوطنيون السوريون ينتظرون من البرلمان الفرنسوي الذي يريد انقاذ المكلف الفرنسوي من الضرائب والجند الفرنسوي الباسل من الاتعاب ان يقرر دعوة حكومته الى هجر الاساليب القديمة التي سببت هذه البلايا الوارد ذكرها في خطاب النائب والى اقرار مطاليب السوريين فيصون بذلك شرف فرنسا الذي اشار اليه المسيو بوانكاره بخطابه وينقذ المكلف والجنود الافرنسيين من الضرائب والاتعاب

هذا ما كان الوطنيون السوريون ينتظرونه من البرلمان الفرنسوي وهذا ما يرجون ان يكون موضوع قراره في المستقبل القريب وليس ذلك بعزيز على مجلس يمثل امة ملأت تاريخ العالم شرفاً ونبلا

رئيس الجمعية التأسيسية

هاشم الاتاسي

حياد الكتلة

يظهر في بيان الرئيس الجليل

وهذه مرة اخرى تظهر الكتلة الوطنية العاملة حيادها مبرهنة على اخلاص جسيم وصدق كريم

فلقد اذاع دولة هاشم بك الاتاسي نداء طلب فيه الى كتل واحزاب الامة الاتحاد والتكاتف والهدؤ والسكون في ساعات سورية الخطرة فكان لهذا النداء أثره البليغ مما جعل الامة تقف وقفة واحدة بمجابهة الحوادث ...

يؤيدون المجلس التأسيسي ...

هب على أثر هذا النداء الناخبون الثانويون والاطباء والمحامون والصيادلة واصحاب المهن الحرة ونظموا المضبطة التالية تأييداً للكتلة الوطنية ومواقفها المشرفة في الظروف المختلفة

« نحن الموقعين من محامين واطباء وصيادلة قرأنا النداء الحكيم الذي اصدره دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي فكان له احسن وقع في نفوسنا لذلك نعلن تضامننا واتفاقنا على مؤازرة الجمعية التأسيسية في معالجة الازمة التي نشأ عنها تأجيل جلساتها مكررين الاعراب عن ثقتنا في نواب الامة راجين لهم النجاح والتوفيق»

والشباب الناهض

كذلك فقد نظم شباب دمشق الناهض في اجتماع عقده من اجل هذه الغاية مضبطة هذا نصها

تلي النداء الحكيم الذي اصدره دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي في الاجتماع العام الذي عقده فريق كبير من شباب دمشق الوطنيين فقوبل بالتصفيق الحاد وقرر المجتمعون ان يكونوا يداً واحدة وصفاً واحداً في مؤازرة الجمعية التأسيسية ومعاضدتها في هذا الموقف الدقيق لتجيء النتيجة منطبقة على رغائب الامة واما نيها حافظة عزتها وكرامتها

التواقيع

الحزب الحر يؤيد النداء

علمت ان اعضاء الحزب الحر (الذين يسمون انفسهم شعبيين) يفكرون في تنظيم بيان يؤيدون فيه نداء رئيس المجلس التأسيسي في الدعوة الى التضامن والاتحاد ..

وبهذه المناسبة نقول ان (المرصاد) وهي لسان حال هذا الحزب قد عدلت خطتها بعد ان تيقنت من اخلاص رجال الكتلة الوطنية العاملين

فرحى لاتحاد الاحزاب السورية انه السبيل الوحيد الى نوال سورية امانيها القومية

هوامش

الامير جورج لطف الله

لا فائدة من الدعاية . اتركوا الاعمال تتكلم

ليس لنا ان نمنع القلوب عن مجاراة اهوائها ولا ان نرد الاقلام عن المغالاة في اطراء ممدوحيها وانما لنا حق صريح هو ان نقول لهذه ولتلك سيري كيفما شئت ، ولكن ليس لك ان تدمي الناس في سبيل ممدوحك ولا ان تكرههم على عشق ما تعشقين لاننا نعلم ان لكل انسان حداً يجب ان يقف عنده ولكل حرية مدى يجب ان لا تتجاوزه

والغريب في بلادنا — وهي بلاد الغرائب حقاً — ان الواحد منا اذا قال قولا او رأى رأياً يجب على الجميع ان يرددوه وان يأخذوا به مع ان الناس اليوم يختلفون على الحقائق العلمية ، فكيف بهم اذا كان الموضوع دعاية سياسية لرجل من الرجال ؟

فليس اذن بالعجيب ان تنقسم الآراء وان يقوم بين الافراد نظريات متباينة لان الفكرة الواحدة لها نواح عديدة ولا يمكن للعقل الواحد ان يحيط بها جميعاً ، فقد يرى الاول ما لا يراه الثاني ولولا ذلك لما كنا نرى حرب النظريات والافكار المتعاكسة ناشبة دائماً ونارها لا تنطفىء

هذه كلمة نسوقها الى كتاب الامير جورج لطف الله وانصاره كي يكونوا اكثر روية فيما يكتبون وفيما يقولون فلا يتعرضون بعد اليوم الى الذين لا يشاطرونهم رأيهم في اميرهم ولا يرون فيه ما يراه المحبون

ليس لهم ان يقولوا للصحف او للافراد الذين لا يسيرون في صفوف الدعاية انتم واهمون فالوهم لا يكون عند الذين ينتظرون الاعمال ليحكموا عليها بل الوهم كل الوهم عند الذين يشيدون الاماني على الرمال ويسكرون بالوعود والاقوال

ليس التعامي في ان يغضب الانسان لكرامة امته بل التعامي في ان يضحي بتلك الكرامة ليخدم شهوة طامع

واخيراً نرى انه لا يليق بأولئك الكتاب والانصار ان يذكروا بعد اليوم قضية الانتفاع الشخصي وان يرددوا هذه النغمة الشاذة لاننا نعلم ويعلم الناس جميعهم على اي اساس مذموم تقوم الدعاية لابن لطف الله .

ان اقوالهم البالية ليس من شأنها ان تكسب القلوب وتبدل النظريات وتغير يقين الآخرين ، بل بالعكس تدل على مصلحة خاصة وعلى ضيق مجال القول عندهم فالامير جورج لطف الله نعرفه كما يعرفونه ولا نرى له حتى الآن مزية الا غناه الكثير ، فهل يريدون ان نرفعه على الاكتاف الى كرسي الامارة او رئاسة الجمهورية او عضوية المجلس النيابي لانه غني وحسب ، ان ذلك لن يكون وفي البلاد كرامة

اما اذا كان هناك كما يقولون مشاريع مفيدة يحملها في صدره ليخدم بها لبنان فيزيد ثروته وعمرانه فلام لا يتربصون الى ان تظهر هذه المشاريع ونقيس منفعة البلاد منها فنهلل واياهم لاعمال الامير واخلاصه

نحن لا نقول للامير وزع اموالك على اللبنانيين الفقراء وجازف بها في المشاريع الخاسرة لاننا نعلم ان المتمولين لا يفعلون ذلك . بل نقول ان الاعمال النافعة وحدها تكسب قلوب الامة وتبدل النظريات وتغير اليقين .

فاتركوا الاعمال تتكلم انها « أصدق انباء من الكتب »

او اتركوا الامير في حاله كغيره من زائري البلاد ومن اغنياء المهاجرين الذين يعودون الى الوطن فقد زار لبنان من امثال الامير في غناهم عدد من اللبنانيين المهاجرين فلم نطبق الآفاق بذكراهم قبل وصولهم وبعده

ولماذا ؟ الأنهم لم يعدونا بالمشاريع العمرانية ؟ فلماذا لم تنشطوهم الى ذلك كما تنشطون اميركم اليوم ؟

ربما كان السبب انهم غير طامعين بالحكم فلم يساوموا الامة بالمشاريع

ان هذه الكلمة التي نقولها في حياد تام عن كل غاية سياسية نرمي بها الى وجوب ترك الدعايات الطنانة ، والى احترام آراء الغير والى خدمة الحقيقة في كل موضوع عام

عودة المسيو بونسو

وصل فخامة العميد السامي المسيو بونسو بعد ظهر اول امس الى بيروت عن طريق حيفا وقد تسارع رجال المفوضية وحكومة لبنان لاستقباله في الطريق وعلى ابواب قصره في البارك

فنرحب بالعميد السامي اجمل ترحيب ونرجو ان تكون عودته عوداً الى السياسة الشريفة التي اتبعها في حل القضية السورية واماني البلاد القومية

وصول شيخ الشمال

يوسف اسطفان

وصل اول امس مساء حضرة الوطني الكبير الشيخ يوسف اسطفان عضو المجلس النيابي ومندوب الحكومة اللبنانية في بلاد اميركا واوستراليا وقد كان وصوله في ساعة غير منتظرة فلم تتمكن الحكومة من استقباله كما كان مقرراً ولم تشعر به الوفود العديدة التي كانت تنتظره

وقد سافر رأساً بعد وصوله الى طرابلس . فنرحب بشيخ الشمال اصدق الترحيب .

قضية ٢٠ تموز

انتهت قضية ٢٠ تموز وقد اعلن الرئيس امس قفل المحاكمة وينتظر اعطاء الحكم في اول الاسبوع القادم ولسنا نرتاب قط في ان حكم المحكمة سيجيء عادلا ونرى جميع المتهمين يخرجون ناصعي الجبين ابرياء مما نسب اليهم

ولا بد لنا ان نقول ان المحامين الذين دافعوا في هذه القضية لا سيما وكلاء الدفاع اجادوا اجادة رائعة وسيصير تبليغ الحكم غداً الساعة الخامسة مساء



دولة الرئيس هاشم بك الاتاسي

نشرها بمناسبة النداء الذي ارسله الرئيس هاشم بك الاتاسي الى الامة السورية والكتاب الذي بعثه الى فرنسا وعصبة الامم كما يطالع القاري، ذلك في هذا العدد

في رياض الشعر

وتراها عن الهوى تتعامى !...

ذاب قلبي صبابة وغراما
وقضى الله ان اموت هياما
واستفاق الهوى فعذب صبا
مستهاماً وجدد الآلاما
وسرى الحب في عروقي فهاجت
ذكريات زادت بصدري ضراما
ذكريات قد حولت ما بقلبي
من غرام عبادة ووئاما
فجعلت الحياة مسرح حبي
وجعلت الوصال فيها ختاما
ودعوت اللحظ الذي قد رماني
في فؤادي بسهم حب غراما
ودعوت الريق الذي من لماها
اسكر الروح كوثراً ومداما

...

هي تلك التي على قدميها
ملك الحسن والجمال ترامى
فهواها عذب وكم من حبيب
سأل الله ان ينال المراما
وجهها وردة سقتها دموعي
لحظها كوكب ينير الظلاما
ثغرها خمرة اثارت غرامي
ريقها الماء ان شكوت الأواما
قلبها جنة النعيم واني
طالما رمت في النعيم مقاما
وصلها الشهد بعد ما عطرته
نسمة الفجر من اريج الخزامى
قدها الوحي للعشيق ، وكل
لبلوغ المنى يقرب عاما
فهواها مزجته بدمائي
وبجي لها فضلت الأناما

الاح .
طالب في المعهد الحقوقي

على الماشي ٤٧

الريجي

شيء عجيب والله !!!

اوجدوا لي واحداً في لبنان وسوريا راضياً عن بقاء شركة الريجي في البلاد غير عمالها . فلماذا حكومة هذه البلاد تبقى راضية ؟؟؟

أعجيب هذا ام غريب ؟

ألعلنا نحن لبنانيون وحكومتنا هي صينية ونحن بذلك غير شاعرين ؟

ألعل الله تعالى الذي تخلى عن هذه البلاد تعين مديراً لهذه الشركة ونحن غافلون ؟

العل في صك الانتداب حاشية (N.B.) توجب المحافظة على هذه الشركة ونحن ذهلون ؟

او لعل الانتداب لاجلها لا لاجلنا ونحن غاطاً فاهمون ؟

عجائب غرائب وايضاً غرائب عجائب !!

...

بدكم الصحيح ؟؟

الحقيقة لا عجائب ولا غرائب وما قلته فوق هو فوق الكذب وكل من اعتقد بوجود العجائب في قرن العشرين يستحق اثنين من هذه العشرين

حقيقة ان شركة الريجي هي علة عضالة يجب مداواتها

أتسمحون لي ان امثل دور الطبيب في معالجتها واستئصالها من صدرنا ؟

بلا ريب الجواب سيكون (وي)

..

كنت منذ عودتي لوطني هذا وصفت لها دواء المقاطعة وعممت الوصفة قولا ونشراً ومثالا فهبوا للمقاطعة ولكن اي مقاطعة قاطعوا !

مقاطعة الدواء !!!

عندئذ اقتصرت الوصفة على شخصي (الكريم) واليكم مثالا على خسارة الشركة من هذه الوصفة التي اقتصرت على شخص واحد ...

عشرون غرشاً يومياً منذ ثمانية اعوام . يكون المبلغ الذي تتطلبه مني (وليس من ذمتي) الشركة هو ٥٨٥٦٠ فقط ثمانية وخمسون الفاً وخمسمائة وستون غرشاً سورياً لا غير (ماخلا السهو والغلط) ... فليتأمل المتأملون ...

اما وصفتي الآن لا دخل لها في المقاطعة كان فهم المقاطعة لا مدخل له في رؤوس العامة . فهي تقتصر على الخاصة وما خاصتنا الا حكومتنا وما حكومتنا الا نواب مجلسنا

أحم !! وصلنا ... للروشتة)

الوصفة

.. هي ان تهب جميع نوابنا هبة شخص واحد ويضمنوا لمساهمي شركة الريجي توظيف اموالهم في مشروع جديد آخر ولو كان (امتيازاً جديداً) او بمثابة نقل الراكب عن كتفنا الايمن الى كتف الايسر .

ويكفي ان يصرح النواب بذلك واذا شاؤا ان يكتبوا هذا التعهد لمساهمي الريجي بقلم رصاص .. لان ما نكتبه نحن الضعاف بقلم رصاص على انفسنا له قيمته عند الدول القوية اكثر من الصكوك والمعاهدات الدولية

اعملوا بهذه الوصفة والشفاء على الله يأتوت ..

عابر سبيل



المتهمون في قضية ٢٠ تموز

يمثل هذا الرسم هيئة المتهمين من افراد الشرطة وافراد الشعب وهم من اليسار الى اليمين : المفوض خليل افندي صعب بلباس الوظيفة . محمود العجوز المفوض سابقاً . جورج دكاش . يوسف زخيا . الياس متى . ووراءهم بقية المتهمين . وقد ظهر في ساحة القوس من المحامين الاستاذ جبرائيل نصار والاستاذ الدكتور حبيب ابو شهلا وخلافهما ممن لم تتبين وجوههم .

استعراض اللصوص

نيس مشهورة بمرافعها ، اما شيكاغو فشهورة بشيء لا مثيل له في العالم : فيها مسابقة من نوع خاص ، كالمباراة في الجمال ، ولكن المتبارين هناك يجب ان يكونوا ممتازين بالجرائم والجنح التي ارتكبوها .

في شيكاغو ٥٠ الف مجرم ومجرمة، والمجرمون الذكور هم بالطبع اوفر عدداً من المجرمات الاناث وكل هؤلاء اتوا اعمالا يعاقب عليها القانون ، وهم يتهمون الاجرام . لذلك فان صورهم وطبعات اصابعهم وتراجم احوالهم مسجلة في قسم الشرطة المعروف بدائرة « من هو »

وان رجال الشرطة السريين المهرة قادرون على معرفة كل واحد من هؤلاء الخمسين الف مجرم عند اول نظرة ، او نقول خوف الاتهام بالمبالغة انهم يعرفون اكثرهم

والشرطة في شيكاغو مؤلفة من ١٠٧ فرق ، وكل فرقة مؤلفة من خمسة شرطيين سريين ، ولها سيارتها الخاصة ، وهي تشتغل ٨ ساعات في اليوم ، وهذه الفرق مكلفة بان تمنع جيش الاجرام من الازدياد .

ووليم اوكنور قوميسير الشرطة السرية وميك غرادي رئيسهم يتعاونان على اقامة هذا المعرض الفخم ، والقصد به افهام الجناة ان عين الشرطة ساهرة تطلع على اعمالهم واحوالهم ، وكذلك تقديم اللصوص والقتلة لضحاياهم ، ابناء المجتمع . واذا رأى الناس هؤلاء المناكيد واقفين عشرة عشرة امام جدار ابيض ، والنور الساطع مرسل عليهم ، علمنا ان المحتالين والنشالين ولصوص السيارات الذين تقع انظارهم عليهم ليسوا في الاغلب الا من سقط البشرية .

وكان الجمهور الذي تفتح له الابواب للاطلاع على هذا المشهد مؤلفاً حتى اليوم من الضحايا الذين يستدعون ليدلوا الشرطة على لصوص او مجرمين هاجموهم ولاذوا بالفرار . ولكن في النية توسيع نطاق هذا الجمهور ليعلم العامة ان الاجرام ليس من المهن المنتجة ، ويكفي للتثبت من ذلك ان يروا هؤلاء البائسين وسوء حالهم .

ففي يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع مساء يعرض هذا الشعب وهو مؤلف من نحو ٩٠ في المائة من المجرمين

ان الشرطة السرية اذا التقوا بشخص مشتبه به في مكان دنيء يسألونه عن موارد رزقه . فاذا ذكر لهم ما يقنعهم تركوه ، والا القوا القبض عليه وسجلوا اسمه في دفتر الشرطة ونفذوا عليه المادة ٢٦٥٥ الخاصة بالتشرد وقصاص المتشردين . واذا عثر الشرطي على سلاح ناري مع ذلك الشخص كان ذنبه مضاعفاً .

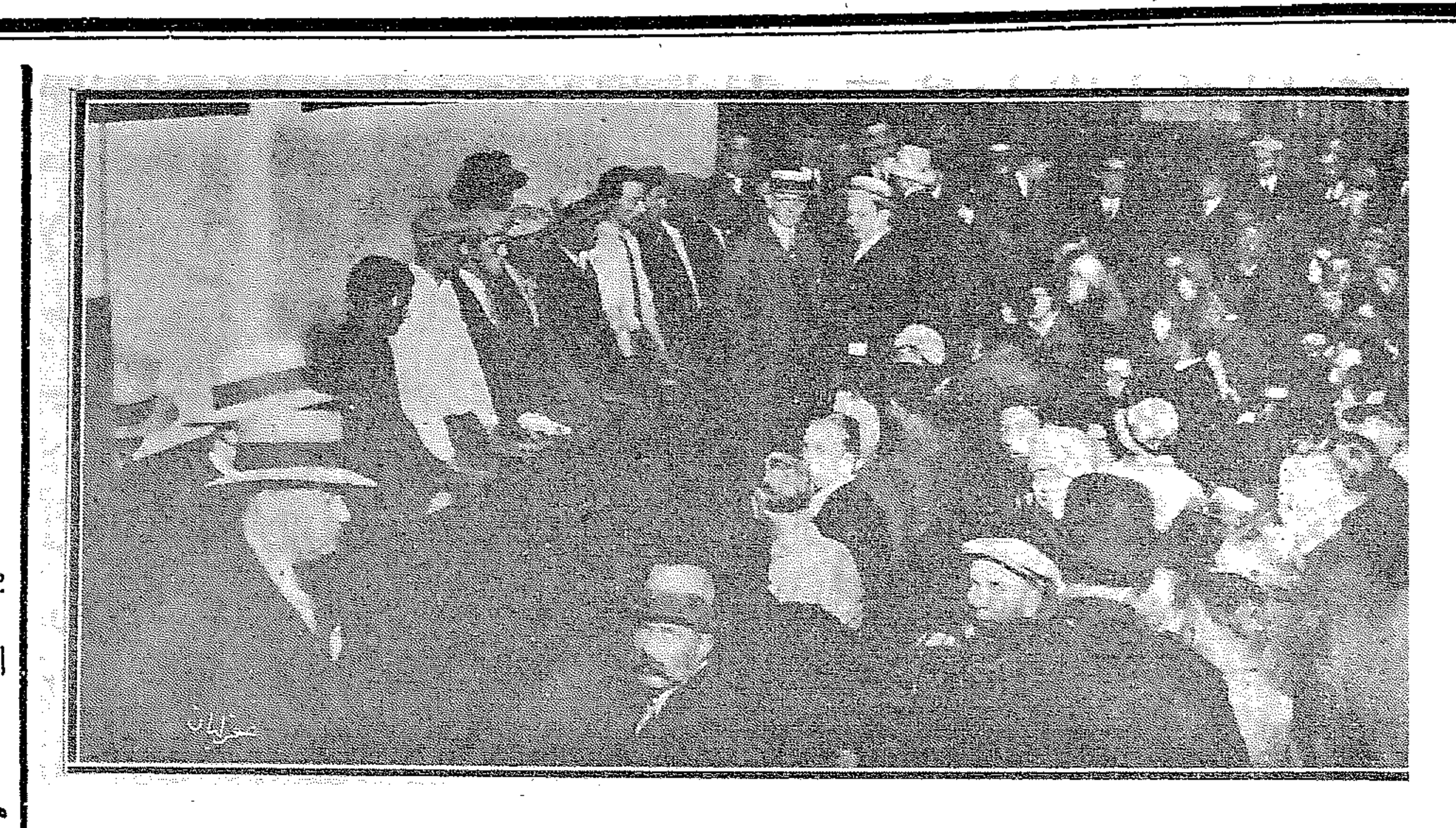
ولست تجد في معرض المجرمين واحداً من مهربي المشروبات الكحولية ، لان هؤلاء يرجع الى شرطة البلدية التي تسلمهم للضباط المختصين لمنع الكحول .

ولعصابات النشالين سجل خاص ، فاذا قتل احدهم بحثت الشرطة عن قاتله بدقة، لان عصابته على الاغلب لا بد ان تأر له من العصابة المعادية لها ، وهكذا تنجو البشرية من لصين مرة واحدة .

ومن الطبيعي ان امثال هذه العصابات اذا سخرها احد رجال السياسة لمقاصده فان السلطة تلاحقها لاسيما اذا كانت قد سخرت لاذية الحزب السائد في الحكومة .

وليس استعراض المجرمين من نوع التراجيدي او المشاهد المفجعة فحسب ، بل ان فيه كثيراً من عناصر الكوميدي او النوع المضحك . فان اوكنور وغرادي والشرطيين الذين يتناوبون تقديم المجرمين للجمهور ، هم من الظرفاء ذوي النكتة البارعة .

امامهم دوسيه كل مجرم على حدة ، فهم يعلقون الحواشي على حادثة من حوادث حياته فقد يمدحونه لانه احسن اختيار المحامي عنه في المحكمة سيما اذا كان من مرتكبي الجرائم



استعراض اللصوص

يمثل رسمنا هذا الطريقة المستحدثة في شيكاغو لكشف الجرائم والمجرمين وهي طريقة عرض اللصوص والمجرمين امام اصحاب الشكاوي ويطالع القراء كلمة مسهبة عن هذا الاستعراض في غير مكان من هذا العدد •

الكثيرة ولكن لم يحكم عليه كثيراً • ومن هؤلاء المجرمين نفر جيء بهم الى المعرض مرات ثم اخلي سبيلهم لانهم لم يعرفوا هويتهم فهم يرجعون الى تعاطي مهنتهم • هذا احدهم يحيي رئيس الشرطة اوكنور ضاحكاً « كيف حالك يا ويلي ! مر ، خدمة ؟ » وهذا آخر يمازح القومسير قائلاً : « بلغت مدة خدمتك ٢٠ سنة فماذا تنتظر حتى تتقاعد ؟ » فيجيب غرادي القومسير ضاحكاً : « لك يوم ، لا بد من اجلاسك على الكرسي ! » يعني الكرسي الكهربائي

والمجرمون في هذا الاستعراض انواع : منهم شخصيات ممتازة فعلاً هي موضع الاعجاب سواء عند الشرطة ام عند رفاقهم ، لما منحتهم الطبيعة اياه من القوة والشجاعة ، وبينهم كثير من حديثي العهد بالجرائم والموبقات الذين يخجلون حينما يقال «هؤلاء الافراخ لا يساوون البانزين الذي احرق للاتيان بهم الى المعرض »

ويمازح اكونور ايضاً الجمهور • فهو بعد ان يقدم لهم ، خلال ساعة كاملة ، مجرماً لم يستطع التثبت من هويته احد منهم يلتفت الى المجرمين قائلا :

« ارى يا اولادي ان يومنا هذا قد ذهب ضياعاً • عليكم الان ان ترشدونا انتم الى ضحاياكم »

هناك امرأة لم تفتها جلسة واحدة مدة سنة ، وقصتها ان زوجها قتل على مشهد منها لانه قاوم اللصوص : فاذا وفقها الله ذات يوم وعرفت القتلة فستقع في حيرة عظيمة ، لانها لا تدري ماذا تفعل مساء الاربعاء والسبت من كل اسبوع اذا لم يعد لها حاجة في معرض المجرمين



فقيد الشباب

المرحوم جورج واكيم بك نخله

هو الشاب الاديب الذي بكته جبيل بالدموع الغزار • مات بعد ان دهسته احدى السيارات وهي موتة مؤثرة بينما كان المستقبل يبسم لشبابه وادبه وهو من متخرجي المكتب الحربي في الشام رحمه الله

مؤتمر في دمشق لمكافحة الجراد

سيعقد قريباً في دمشق مؤتمر لمكافحة الجراد برئاسة مدير زراعة العراق العام وستشترك فيه كل من تركية ومصر وفلسطين وشرقي الاردن وسينظر المؤتمر في مضاعفة التعاون للقضاء على هذه الآفة الفتاكة بالوسائل الفنية قبل تفقيسها

معرض الاحاديث

اشعب الطيار

منذ شهر او شهرين نشرت احدى الصحف الفرنسية استفتاء للكتاب والادباء والمفكرين اجاب عليه كثيرون منهم •

سئلوا ما هي الصفة الجامعة التي يصح اطلاقها على العصر الحاضر لانها اكثر انطباقاً من غيرها عليه واجمع لصفاته ومزاياه التي لا يشترك فيها مع العصور السالفة ؟

ولست اذكر اجوبة المجيبين على هذا السؤال — اولا لضعف ذاكرتي ، وثانياً لان عندي جواباً غير تلك الاجوبة المتنوعة التي نشرت في الصحيفة الفرنسية :

اني مشغول بجوابي عن اجوبتهم •

انا ايضاً فكرت في الصفة الجامعة التي نقدر ان نصف بها هذا العصر ' واحسب اني اهتديت الى مزيته الفارقة التي لا يشاركه فيها عصر من العصور • قد لا يكون لرأيي وزن ' وقد اكون ضللت السبيل ، ولكني لن ارجع عن رأيي ، ولن اسلك غير سبيلي ، حتى اختم هذا المقال : سنرى بعد ذلك •

والآن اسمعوا :

نحن في عصر اشعب الطيار !

اشعب هو الرجل الذي يضرب به المثل في تاريخ العرب وآدابهم بالطمع والحرص • والحق ان طمع اشعب وحرصه قد بلغا ' بل جاوزا الحد • ومن شاء فيرجع الى نوادره المثبوتة في الكتب ، فهو اذا لم يصدق بصحة نسبتها جميعاً الى ذلك الرجل ' يعرف على الاقل كيف يتمثل الطمع المجسم ' والحرص المجسد ' في رجل من لحم ودم

اجل نحن اميل الى الاعتقاد ' بان اشعب مظلوم ، نسبت اليه حوادث وقعت لغيره او تخيلها الماجنون والظرفاء ، ثم الحقت به الحاقاً والصقت به الصاقاً • وهكذا تألفت شخصية جامعة لحالات الطمع ، كما اخرج لنا النابغة (موليير) شخصية البخيل الجامعة لحالات البخل • فاذا كان البخل في الادب الفرنسي يدعى « هاربغون » فقد دعي الطمع في ادبنا العربي « اشعب »

نحن في عصر اشعب ' اي في عصر الطمع الاشعبي ، انظروا حولكم وفي انفسكم لا تروا الا رباً معبوداً : « المال — المال » باحرف ضخمة كهربائية ساطعة تبهر الانظار • انظروا حولكم وفي انفسكم تروا اشعب في كل مكان ، وفي كل انسان • واذا كان لا يصح ان نلقب احداً من الذين نعرفهم بأشعب ، لان اشعب هو الطمع الكامل وليس لأحد ان يدعي الكمال حتى في الطمع والحرص ، فلأي شيء يحظر علينا ان نطلق على عصرنا هذا اللقب الجامع ، بل لست ارى علامة فارقة يتسم بها زمننا دون سائر الازمنة بمثل هذا الوضوح والبروز ' غير سيماء اشعب

قد يكون في نفس القاريء شك فيما اقول ، لان الطمع في الاموال والحرص عليها من السجايا الانسانية العامة الثابتة التي لم يخل منها عصر من العصور ، ولا جيل من الاجيال ' فكيف يصح ان نميز هذا العصر بالطمع والحرص عما سواه ؟ كيف يصح ان نلقبه وحده بالاشعبي ؟ كيف يصح ان نقول ان عصرنا هو عصر اشعب ؟

لا اريد ان اجادل القاريء في الامر • له ان يرتاب قليلاً او كثيراً في صحة دعواي • ولكن فليذكر اني لم اقل : نحن في عصر اشعب • • فحسب

قلت نحن في عصر اشعب الطيار !

يعني ماذا ؟

يعني ان حرصنا ' الحرص الانساني العام الثابت ، اصبح اليوم في الطيارة : لقد ابتلي هذا العصر بالحرص الحثيث العجول السريع الطيار

لا يرضى احدنا ان يثري فقط ، بل هو يريد ان يثري بسرعة • نحن في هذه الحياة اذا رحلنا في طلب الغنى والمال لا نركب جحشاً ، بل لا نرضى بالطيارة بديلاً • المضاربات والمراهنات والمقامرات واليانصيب ، هذه هي الدواليب الاربعة التي تجري عليها عربة الحياة , بل الاجنحة التي تطير بها الطيارة في فضاء المغامرات اللامتناهي •

كل رجل في هذا العصر اما مضارب ، واما مقامر واما مراهن واما متيقن ان نمرته « ستطلع في اول سحب » • بل ان كثيراً من الرجال «يشتغلون» في هذه المهن كلها على السواء •

وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

وقلما تجد اليوم رجلاً يطمح الى الغنى ويسلك نحوه السبل الطبيعية المألوفة لاعتقاده ان القطرات الصغيرة البطيئة التي كان اجدادنا مقتنعين بأنها تؤلف بحراً زاخراً على مر الايام ' لا تملأ اليوم « ظروفاً » ولا زقاقاً • يجب ، بين بكرة وضحاها ان تصبح صاحب مئات او آلاف او ملايين ، اي قاروناً مرتجلاً ، والا فقد « اضعت مستقبل حياتك ! » وماذا يجديك ان تثري بالجد والكد والتوفير والاقتصاد في المعيشة وانت لا تثري عن السبيل الطويلة الا بعد ان يمسك الكبر وتحني ظهرك الشيخوخة وتستنفد قواك الايام والاعمال ؟

يجب ان تثري وتنعم بالثروة الفاحشة بسرعة الطيارة ، لذلك انت تضارب بعد ان كنت تاجراً ' وتقامر بعد ان كنت تخاف الله ، وتراهن وتعلل نفسك بالنمرة الرابحة في اليانصيب

هذا ما عنيته بقولي : نحن في عصر اشعب الطيار • ثم ان للطيران معنى آخر يصح هنا ايضاً وهو ان اشعب الذي يطير وراء الثروة قد «يطير» هو والثروة ، في اغلب الاحيان !

ما اقل الرابحين ' ما اقلهم !

ما اكثر الخاسرين ، ما اكثرهم !

نحن في عصر اشعب الطيار !!!

محدث

حادثة الترامواي

دهس الترامواي صباح اول امس بالقرب من مستودع شركة الكهرباء ولداً ارمنياً لا يتجاوز السادسة عشرة من عمره وقد كان مشهد دهسه ودمه الجاري مؤثراً حتى انه استفز فريقاً من شبان الارمن الذين حضروا هذه الفاجعة فانهالوا على عمال الترامواي وسائقه بالحجارة ويقال ان شبه معركة نشبت بعد ذلك بين عمال الشركة وشبان الارمن اسفرت عن جرح ثلاثة من العمال وعشرة من الارمن فالى متى نصبر على غرور سائقي الترامواي وازدرائهم بارواح الناس؟

اننا نرجو من الحكومة ان تكون صارمة في معاقبة المسؤولين لعلها تضمن بعد ذلك للشعب ان يسير في الطريق آمناً على حياته

مسيحيو العراق

يطلبون كنيسة مستقلة

رفع المفكرون المسيحيون في العراق عريضة الى جلالة الملك يطلبون فيها ان تقطع الكنائس العراقية علاقتها بالمقامات الروحية الاجنبية وان تنشأ في العراق كنيسة عربية تكون مرجع جميع المسيحيين العراقيين

في مدرسة الحكمة

الموسيقى الشرقية

كانت الحفلة التي اقامتها مدرسة الحكمة وترأسها سيادة الحبر الجليل المطران اغناطيوس مبارك وحضرها صاحب السعادة المطران قطان ونخبة من وجهاء المدينة وادبائها ، حفلة ممتازة بترتيبها واعمالها . وقد ابان صاحب السيادة المطران مبارك الغاية من اقامتها وحصرها في ثلاثة وجوه الاول خدمة الوطن بترقية الفنون الجميلة واخصها الموسيقى خدمة مجردة عن كل روح مذهبية ليتم التعاون بين افراد الوطن اللبناني . الثاني عقد الحفلات الادبية المفيدة لتكون وسيلة في ابعاد الشبيبة عن الملاهي المضرة . الثالث ترقية الموسيقى الكنسية الشرقية . وكان يفيض في كلامه كالسيل المتدفق ثم ختم خطبته بكلمة تنشيط للاستاذ صبرا محرضاً اياه على الثبات في اكمال عمله باستنباط الارغن الشرقي وزاد على ذلك قوله ان اول ارغن من صنع الاستاذ صبرا سيكون لكاتدرائية القديس جرجس المارونية

فقوبلت خطبته بالتصفيق والارتياح وانصرف الحاضرون شاكرين داعين

جنازة البطريرك الارثوذوكسي

كانت حفلة القداس والجناز التي اقيمت صباح الاحد الماضي في كاتدرائية مار جرجس عن نفس المثلث الرحمات غبطة البطريرك غريغوريوس بالغة اقصى درجات المهابة والجلال وقد لفظ سيادة الاسقف ايليا الصليبي خطبة بليغة في حياة الفقيد العظيم واشار في ختامها الى ان المطرانية الارثوذكسية في بيروت حداداً على بطريركها العزيز لا تقوم بواجب المعايدة ولا تقبله بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة عند الطوائف الغربية والشرقية

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع في ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٢٨ تجري في وزارة الاشغال العامة المناقصة على الاعمال الآتي بيانها

توسيع الطريق بين بيروت وصوفر
انشاء جسر بزبينا (عكار)
انشاء طريق تجاه غلبون
انشاء طريق راس العين بعلبك
حدالة طريق بيروت — بعلبك رأس بعلبك
حدالة طريق بيروت — الناقورة (قسم اول)
حدالة طريق بيروت — الناقورة (قسم ثاني)
حدالة طريق دامور — دير القمر — صيدا — جزين — زهراني — بانياس — حاصبيا

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة لها ولدفاتر الشروط الخاصة التي يمكن للمتعهدين الاطلاع عليها في الدائرة الفنية يومياً من الساعة العاشرة الى الظهر ما عدا ايام العطلة . فاقتضى البيان

بيروت في ١٩ كانون الاول سنة ١٩٢٨
مدير الاشغال العامة والدوائر الاقتصادية
الامضاء — الفونس ايوب

رواية العدد

الامرأة الجديدة

ما كادت تدق الساعة الثامنة في منزل مدام .. في بيروت حتى انصرف المدعوون الى منازلهم وبقيت صاحبة الدار مع ابن اخيها المدعو جورج لتناول العشاء معها

كانت مدام ... ارملة مات زوجها منذ زمن طويل تاركاً لها ريعاً لا يستهان به ففضلت البقاء حرة بدون زواج لانها تحب معاشرة الناس فهي تغشى مجالسهم وتفتح ابواب بيتها لزياراتهم وتقيم المآدب من حين الى آخر وكان ابن اخيها فتى لا يتجاوز الرابعة والعشرين عاد مؤخراً من اوربا حائزاً شهادة الهندسة العليا . فقالت له عمته

— هل كنت مسروراً يا عزيزي جورج هذا المساء ؟

— نعم يا عمتاه كنت مسروراً جداً واشهد لك بحسن ذوقك في انتقاء اصدقائك . ولكنني كنت كالغريب بين اولئك النساء الجميلات وشعرت بخوف من التقرب اليهن

— ان هذا الخوف سيفارقك سريعاً

— اني اريد معرفة تلك الفتاة السمراء فمن هي؟

— اراك شديد الملاحظة يبهرك حسن الهندام انها روز زوجة احد ارباب المصارف وهي خليلة جوزيف ذلك الفتى الذي يتحدث معك عن الكهرباء

— ومن هي تلك الشقراء التي تكثر المزاح والضحك ذات الوردة الكبيرة الحمراء ؟

— انها مادلين ماركو وليست شقراء كما توهمت بل انها صبغت شعرها الاسود بذلك اللون الذهبي وهي خليلة ذلك الرجل الذي وقف معك عند الانصراف

— وهل لهن جميعاً عشاق وخلان ؟

— لا . ولكن معظمهن

— ومن هي يا عمتاه تلك الشقراء الاخرى الرشيقة القوام التي ترتدي (التايير) ؟

— انها جنيت وهي اجملهن جميعاً اليس كذلك يا جورج

— بلا جدال ولكن هل لها ايضاً خليل ؟

— انها من العاملات بالمثل القائل : ان لذة الحب في التنقل . تجدها كل مدة مع عشيق وتراها دائماً في المآدب والحفلات والليالي الراقصة مع اي رجل يقع اختيارها عليه تظل معه مدة ثم تتركه وتعاشر غيره

— وزوجها ؟

— لا يخرج معها ويقال ان اشغاله تدعوه للسفر دائماً فتغتنم جنيت الفرصة وتطلق لنفسها العنان وتعمل ما تشاء . ما لي اراك اشمأززت من هذا الوصف . فهو الحقيقة

— لست مشمئزاً بل منذهلا لان هذه الفتاة بارعة الجمال رشيقة القد صبوحة الوجه وكيف ..

قاطعته قائلة :

— لو لم تكن كذلك لما كان لها عشاق ولما وجدت من يهواها ويحبها في اي وقت ارادت . اراك يا جورج قد وقعت في هواها واذا كان الامر كذلك فماذا يمنعك من التودد اليها والتقرب منها والفرصة سانحة لك الآن لانها منذ شهرين تقريباً لم تشاهد مع رجل بعد المسيو جان . فيظهر انها هجرته وسئمت منه . حاول يا جورج التقرب منها لاني لاحظت على وجهها امارات الغبطة اثناء حديثك معها كانها معجبة بك . اه الويل لي لو سمعتني امك احدثك هذا الحديث واحرضك ذلك التحريض . ولكن لست مسؤولة فالتبعة تقع على غرامك . اني اراك قليل الخبرة في النساء ولا اريد ان تقع بشراكهن وتتعرض لخطر يؤثر على مستقبلك بل قد يمكن ان يجر علي النتائج المفجعة فلذلك قد اخترت لك جنيت لانني لا اخاف عليك اذا احببتها وكنت معها

وما كادت تتم حديثها حتى جاء الخادم وانبأها ان المائدة قد هيئت

• • •

كان جورج يتناول طعام العشاء كالمأخوذ، يفكر بجنيت ويناجي نفسه قائلا

— هل اظفر بها ياترى كما ظفر غيري من قبل ؟...

اخذ جورج يعد الدقائق لمجيء يوم استقبال عمته وما كاد يجيء حتى كان اول الجالسين بقرب جنيت وبذل جهده في التقرب والتحبب اليها واشتد غرامه بها ولكنه لم يتو ان يبثها هواه فالرهبة عقدت لسانه والحياء لجم كلامه

انتهى وقت الزيارة فاسرع جورج الى غرفته فرحاً طروباً لان جنيت كانت قد دعته لتناول الشاي في بيتها وانبأته بانه يستطيع ان يراها في المأدبة التي ستقيمها الجمعية الخيرية في تباريس

رقص جورج معها في تلك المأدبة عدة مرات واشتد فرحه وهي بين ذراعيه . ولما انتهت السهرة اذنت له ان يركب معها السياره ليوصلها الى بيتها ولكنه لم يستطع ان يبوح لها بهواه لانه كان لا يزال يخافها فضلا عن تلطفها معه ثم اخذ يراها كل يوم تارة في الحفلات واخرى في المسارح حتى انتهى الامر معها بان تضرب له مواعيد لمقابلتها ولكن دائماً في المحلات العمومية وعلى مرأى من الناس وغلبه الهوى مرة فاخذ يحدثها بما يشعر به نحوها فضحكت لقوله وتوسلت اليه ان يحدثها في موضوع اخر ولكنها لم تظهر غضباً

ظن جورج انها عالمة بانه واقف على اسرارها وانها لا تريد ان تستسلم اليه بسهولة بل تريد ان تشعل نار الغرام في قلبه فتزيده اضطراماً . وانها باتت تهواه . فثارت ثائرته لهذا التدلل الذي تبديه في كل يوم واغضبه امتناعها عن مبادلته الهوى

• • •

في ذات يوم كان جورج يتنزه مع جنيت في حديقة الباشا وكان مصمماً على مطارحتها الهوى واذا ابت وسدت اذنيها عن سماع اقواله في هذا الموضوع كعادتها فانه يقطع علاقته بها ويكف عن مقابلتها . وقال لها وقد ملكه الحنق

— كفى يا جنيت . كفى ما لقيته منك من الصد .. اني احبك حباً شديداً فلماذا تمتنعين عن مبادلتي الغرام ؟ واذا كنت لا اروق في عينيك يجب ان تقولي لي الحقيقة حتى اختار لنفسي ما يحلو

اهتز حاجباها وتولتها دهشة شديدة لتطرفه وقسوته معها واجابته قائلة

— كيف لا تروق في عيني وانا اشعر دائماً بالغبطة والفرح حينما تكون معي

— اذن لماذا تصدينني هذا الصد الصارم ما دمت ...

واوشك ان يقول لها

— ما دمت قد استسلمت لغيري من قبل وارتميت في احضانهم ولكنه توقف عن الكلام اذ رأى وجهها قد امتقع وارتسمت امارات الغضب على محياها وخاطبته قائلة

— لماذا توقفت عن متابعة القول بان لي عشاقاً كثيرين ولماذا لا تكون احدهم او مثلهم أليس كذلك ؟

اني اعلم ما يتقوله الناس وما يشيعونه عني . لقد قالوا لك وصدقت قولهم . آه ويل لي ما اشد شقائي . لم يكن لي خليل ابداً ولن يكون !! لاني ذات بعل وهو رجل من خير الرجال يحبني واحبه وهو كثير الاسفار وله بي ثقة شديدة كما ان لي به ثقة لا حد لها . وحينما يتركني وحيدة تتولاني السآمة ويملكني الضجر ويشتد بي الحزن لغيابه فاعمد الى الاختلاط بالناس . وليس الذنب ذنبي اذا كانت الحرية قد تركت لي من زوجي . ولا اجد ضرراً في معاشرة الرجال والنساء على السواء بل افضل معاشرة الرجل لانهم اقرب للرصانة من المرأة . وليس الذنب ذنبي ايضاً اذا كان الرجال الذين اصطفيهم سيء الظن بالنساء يسعون لاستغوائهن

نعم يوجد نساء كثيرات يعتقدن ان الرجل اذا لم يتودد اليهن ويطارحهن الغرام فانه يهينها ولكنني لست من اولئك النساء . اني لست ممن يتجملن ويتزين . ولم انفرد يوماً برجل غير زوجي ولم اشجعك يوماً كما لم اشجع غيرك من قبل ان يطارحني الغرام وقد كنت ارجو ان تكون بيني وبينك صداقة طاهرة نقية لا يشوبها اثم كما كنت ارجو . ولكنني تحققت انني كنت واهمة مخدوعة ..

وجميع من سعوا للتقرب الي كانت رؤوسهم ملىء بالافكار السيئة وقد اراد كل اولئك الذين يدعون انفسهم رجالا .. ان يتخذوني خليلة له ..

ولما رأوا ان لا رجاء لهم في اغوائي والفوز ببغيتهم السافلة الدنيئة مني قطعوا ما بيني وبينهم من العلاقة وابتعدوا عني غاضبين حانقين ... ولعلهم قلبوا الحقيقة انتقاماً ...

ان عملهم هذا ليس من الاعمال الانسانية بل من الانانية وحب الذات والكبرياء

اما انا فلا يهمني ما يقوله الناس عني ما دمت شريفة طاهرة لاني اعرف نفسي كما قالت الحكماء. ويعرفني زوجي ايضاً نعم كنت استطيع ان امتنع عن الخروج ومعاشرة الرجال ولكن لماذا ادع السآمة تنتابني واهرب من الناس ما دمت واثقة باني استطيع ان احتفظ بشرفي وطهارتي ولذلك لم اكف عن استبدال الرجال الواحد تلو الآخر لعلي اعثر بضالتي المنشودة ولكن يا للاسف حتى انت يا جورج يا من ظننته تلك الضالة ...

ساد السكوت بينهما هنيهة واخيراً قال جورج بهدؤ ورفق

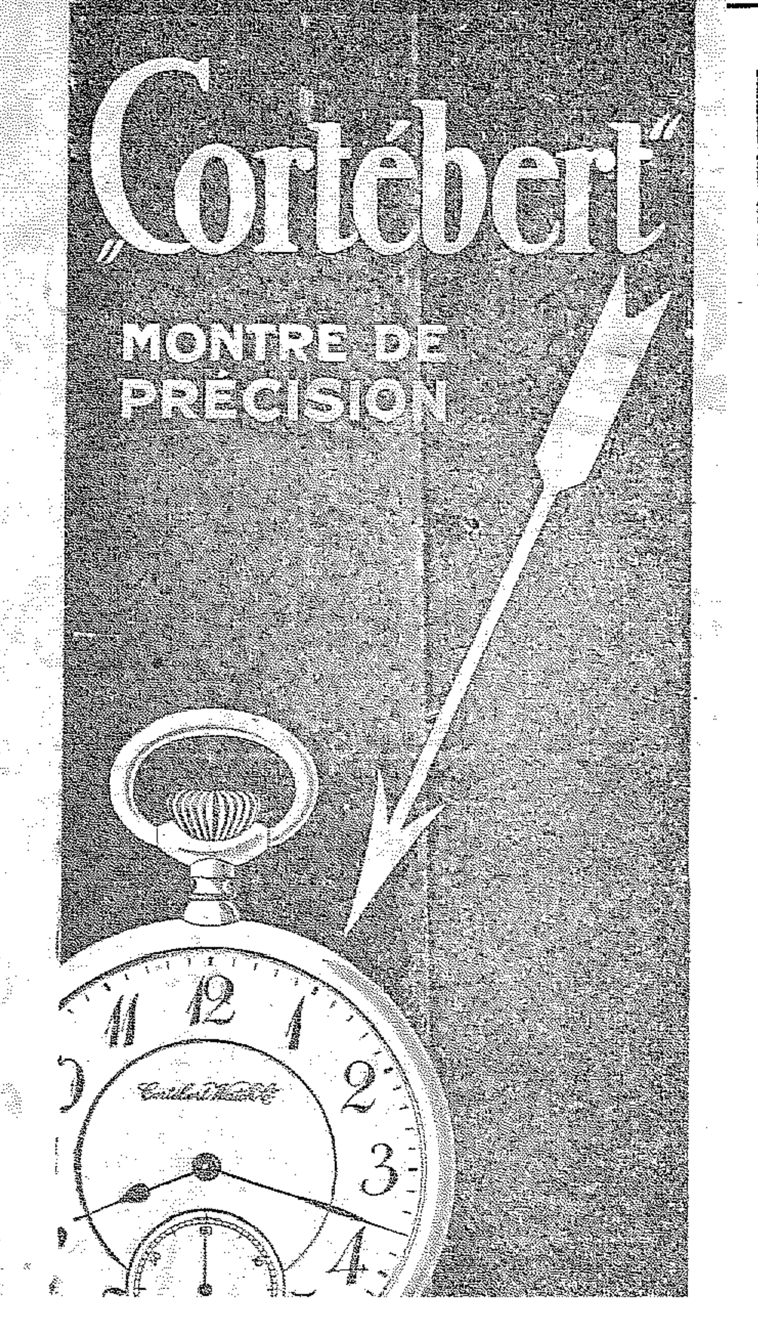
— هل تأذنين يا سيدتي ان اكون لك ذاك

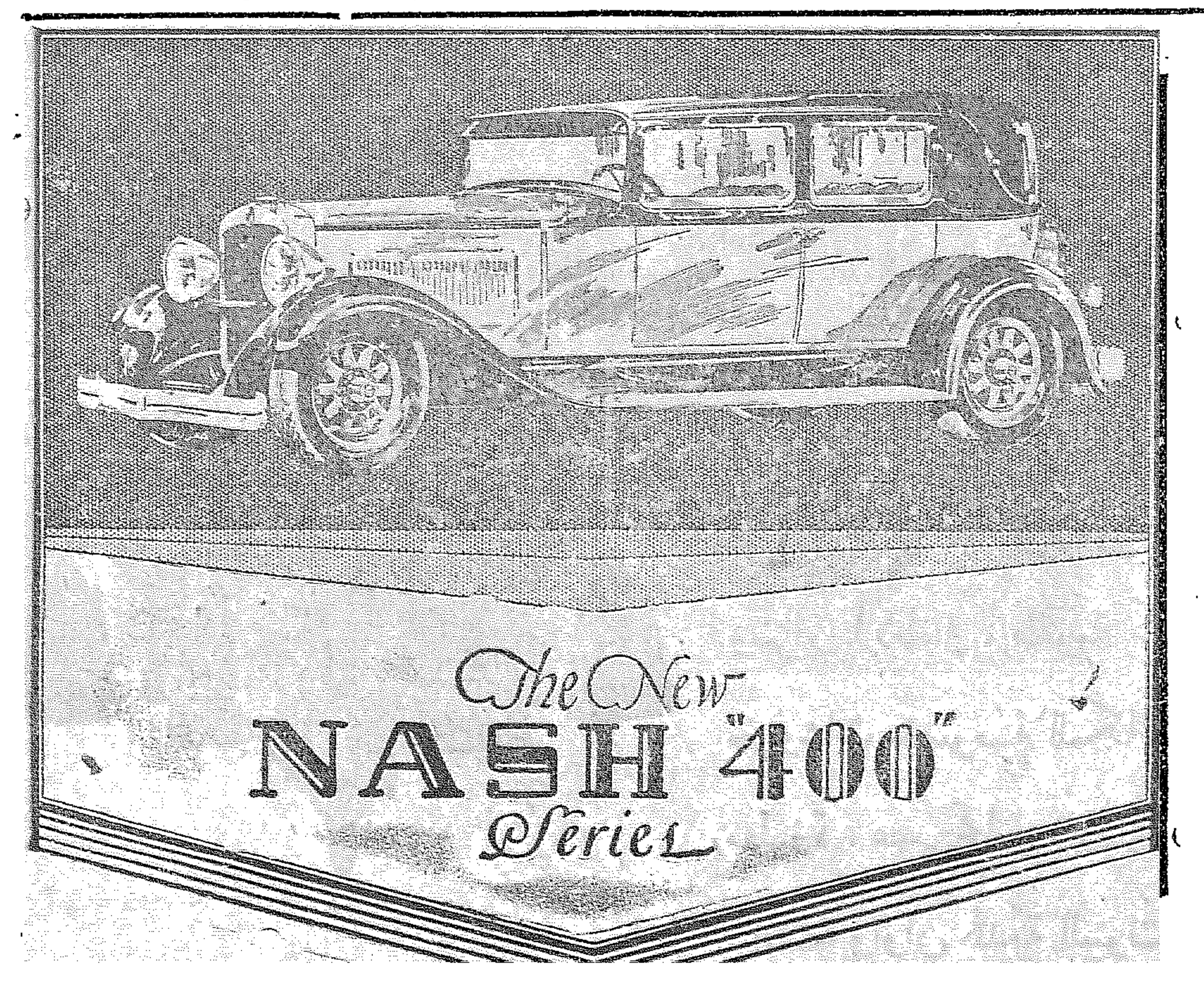
الصديق الدائم الذي تحنين عنه ؟
هزت جنيت كتفها بدون اكتراث واجابته :
— قد قالوا فيما مضى قولك ولكنهم ذهبوا وما عادوا .. او لربما تقول هذا القول الآن على امل سنوح الفرصة فيما بعد لاعادة الكرة .. لانه حتى الآن لم اجد رجلا نبيلا يصادق المرأة دون غرض يرمي اليه. فلنعد الى بيروت وليكن مايكون

الياس رعد

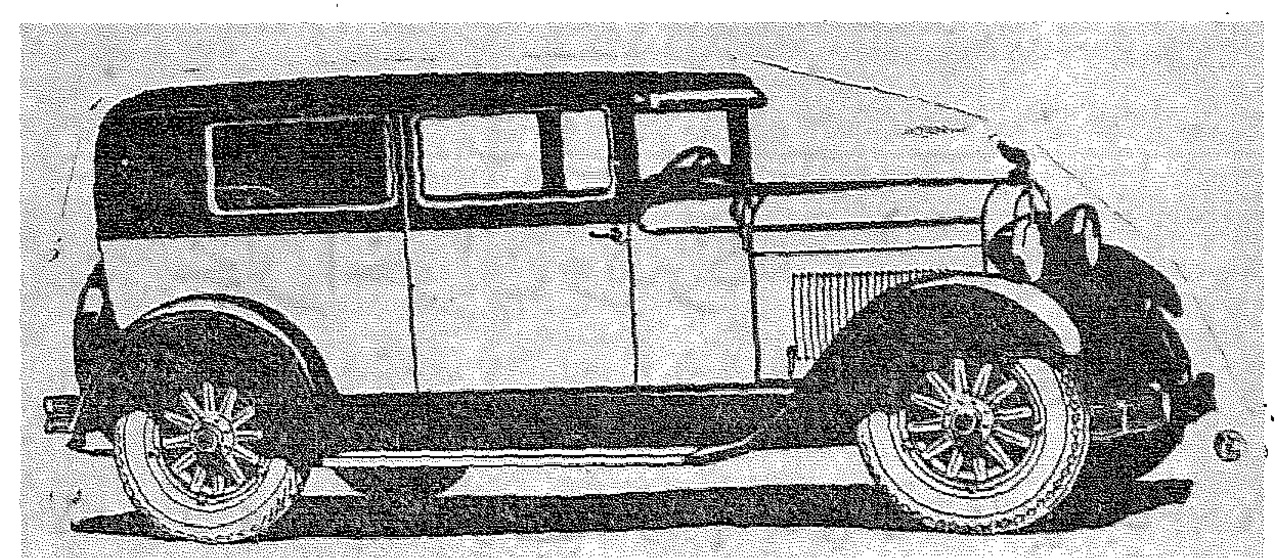
تنقلات المديرين

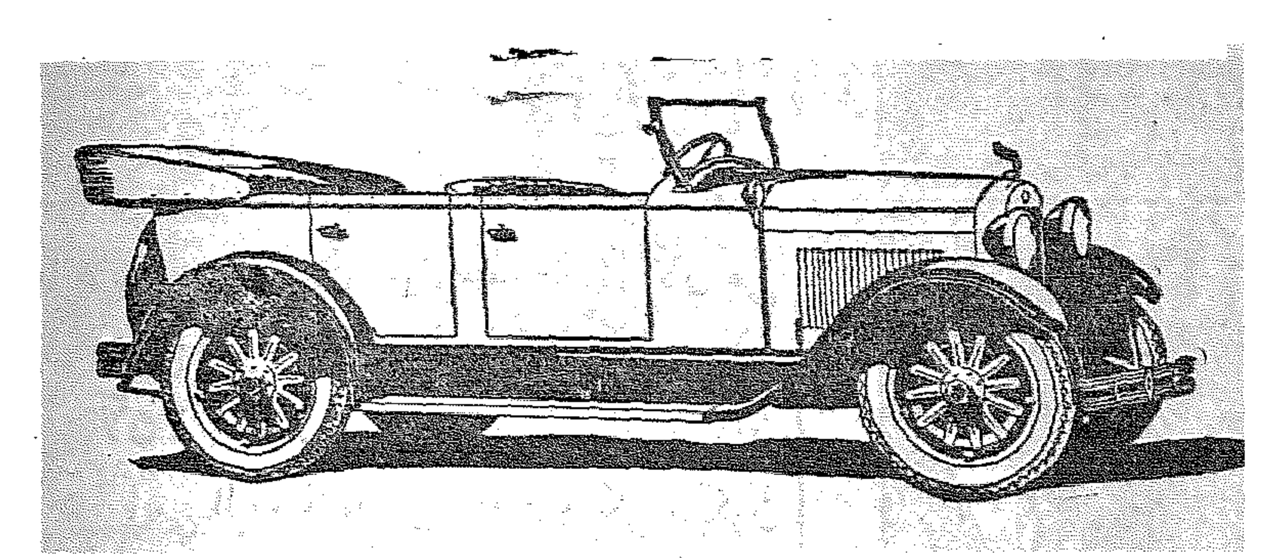
اصدر فخامة رئيس الجمهورية مرسوماً بنقل حضرة فؤاد افندي ربدي مدير جزين الى مديرية بكفيا وبنقل حضرة الشيخ رشيد افندي امين الدين مدير ناحية بكفيا الى راس بعلبك وبنقل ابراهيم افندي فياض مدير راس بعلبك الى مديرية حاصبيا وبنقل محمد افندي الحاج مدير ناحية حاصبيا الى مديرية جزين





الجمال المتانة والاقتصاد





بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا . الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها





ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٢

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

تقدم صناعة السماد الكيماوي

توصلت شركة السماد الكيماوي العظيمة التي يمثلها ميشال وميشال سمعان في بيروت وسائر انحاء سوريا والعراق وفلسطين بعد اختبارات وتجارب عديدة لجمع خواص الاسمدة الطبيعية في نفس سمادهم المعروف بماركة (هركول) الذي يعطي اضعاف نتائج الاسمدة الكيماوية المعروفة حتى الان وذلك بعد ان اختبره مع سواه من الاسمدة المختلفة الخواجات ميشال وميشال سمعان في ارزاقهم الخصوصية مدة سنة واكثر وبعد ان تحققوا نتائجه الباهرة وقرروا خدمة لكل فلاح ومزارع يسقي ارزاقه من عرق جبينه ، ان يستجلبوا هذا الصنف وبصورة دائمة في مستودعاتهم في بيروت والشياح فعلى كل من له رغبة بتجربته فليخابرنا على عنواننا هذا

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي **Diathermie**) من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر
ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ❀ بيروت